

شرح مشكل الآثار (8) " توقيت المسح على الخفين " للشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 8102-21-52

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فمع كتاب شرح مشكل الآثار للامام الطحاوي رحمه الله تعالى وكما سلف موضوع هذا الكتاب الجمع بين الاحاديث التي ظاهرها التعارض. فقد - 00:00:00

يبدو ان حديثا ما يعارض حديثا اخر فيجمع الامام الطحاوي رحمه الله تعالى بين الحديثين بما يزيل الاشكال. وللطحاوي كتب منها هذا الكتاب مشكلة الآثار وهناك كتاب اخر قريب اسمه شرح معاني الآثار - 00:00:24

فاقول وبالله تعالى التوفيق وبالأطلاع العام نظرة اجمالية عامة على كتاب مشكل الآثار للطحاوي وجدت امرا الا وهو انه في كثير من الاحيان يأتي بحديث في سنده ضعف يثير به اشكالا مع حديث ضعيف - 00:00:54

واهل الحديث يتجنبون وعشاء البحث في هذا الباب لكون الحديث الآخر طيفا فالحديث الضعيف لا نكلف انفسنا جهدا بالجمع بينه وبين الحديث الثابت الصحيح. وبغض النظر لاورده الامام الطحاوي ام لم يرد - 00:01:23

في كتابه اذكر حديثا مشكلا اشكل مع حديث اخر او احاديث حديثة اخرى وهو في توقيت المسح على الخفين ومن تم بالتبع توقيت المسح على الجوربين. عند من يرى صحة الاخبار او عند من يرى عفا جواز - 00:01:50

المسح على الجوربين لكن لا اتعرضنا لهذه المشكلة الان. هي مشكلة تحتاج الى وقت اطول انما اتكلم على فقط توقيت المسح على الخفين. كم يوم يصرح الشخص بالمسح على الكفين في حال اقامته وفي حال سفره - 00:02:20

فورد في الباب حج وردت في الباب عدة احاديث منها حديث صفوان بن عسال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم او امرنا بلفظ اخر الا ننزع خفافنا ثلاثة ايام بلباليها اذا كنا سفرا. ويوم وليلة اذا كنا مقيمين. الا من - 00:02:50

جنازة لكن من بول او غائط او نوم. ما معنى الا من جنازة ان الجنب لازم يخلع الخفين لكن اذا كان هناك نوم او جنازة اه عفا نوم او بول او غائط لا يلزمك ان تمسح ان تنزع الخفان - 00:03:20

امرنا الا ننزع خفافنا اذا كنا سفرا سلاسة ايام بناليها واذا كنا يوما وليلة. وهناك حديث اخر حديث علي رضي الله عنه من طريق المقدام ابن شريح ان سائلا اتى يسأل عائشة رضي الله - 00:03:40

طبعها عن المسح على الخفين وتوقيت المسح. قالت اذهب الى علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم انه كان كثير الاسفار مع النبي صلى الله عليه وسلم فهو اعلم بذلك مني. وهذا من - 00:04:00

فيها رضي الله عنها فذهب الى علي فقال للمقيم ثلاثة للمقيم يوم وليلة وللمسافر ثلاثة ايام بلباليها يؤيد حديث صفوان وبمقتضى هذين الحديثين قال الجمهور من العلماء اما المالكية فقالوا الامر المفتوح يمسح ما شاء من زمن. اسبوع وشهر كما تشهد - 00:04:20

استدلوا بحديث ابي ابي ابن عمارة انه قال له والرسول صلى الله عليه وسلم امسح على خفيك قال يوما يا رسول الله قال يوما قال ويومين يا رسول الله قال ويومين قال وثلاثا يا رسول الله قال وثلاثة وما شئت ان بدا لك - 00:04:50

هذا احتج به المالكية على اطلاق المسح وبعضهم تكلم في حديث علي وقال معلم بالوقف وتكلم في حديث صفوان ابن عسال وقال في سنده عاصم ابن ابي النجود وفيه بعض الكلام الحاصل اذا جئنا ندفع الاشكالات - 00:05:20

حديث طبي ابن عمارة وبين حديث علي وصفوان من جانب آخر نجد ان حديث ابي بن عمارة ضعيف جدا في سنده مجهول وهو مضطرب. فاصطلحنا من وعساء الجمع بين الاحاديث قلنا هذا مضطرب لا - [00:05:40](#)

اه نلغي انفسنا بالبحس عن طريقة للجمع ونجرح الى ما جنح اليه الجمهور في التوقيت في المسح سلاسة ايام بلالي للمسافر ويوم وليلة للمقيم. وبهذا قال الجمهور الا ان مالكا خالف في ذلك ايضا واعتل بعض المالكية - [00:06:00](#)

بمالك بتضعيف الخبرين. فكم من هذا مثال اننا لا نتعب انفسنا في الجمع بين هذا الحديث وبين ذلك لان واحد منهما ضعيف فسنستريح. ولكن لما كان هذا نهج كثيرين من العلماء - [00:06:20](#)

يجمعون بين الاحاديث وان كان في بعضها ضعف. فقد سألته شيخنا الشيخ مقبل رحمة الله تعالى عليه في هذا الصدد لماذا يجمع الشوكاني بين احاديث ظاهرها الضعف واضحة الضعف؟ ومن احاديث - [00:06:40](#)

اه الم يكن من الاولى ان يطرح الضعيف جانبا ويبنى على الصحيح قال كلامك صحيح لكن هو يجمع حتى اذا صحت للحديث طريق اخرى يكون هذا وجهي وهذه طريقتي في الجمع بين الحديثين. ارجع الى - [00:07:00](#)

الامام الطحاوي رحمه الله في مشكله فيورد حديثا في تصويره انه يرى ان اخره يعارض اوله. وهو حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وحديثه عن بني اسرائيل ولا حرج فالحاصل ان كلمة حدثه عن بني اسرائيل امر. وكلمة ولا حرج ترفع - [00:07:20](#)

الامر يعني تصرفه الى يعني تنافي حديثه عن بني اسرائيل او ولا حرج يفهم الطحاوي بان كلمة لا حرج تعارض الامر في حديثه بين آآ عن بني اسرائيل او هو لا يفهم ذلك هو يريد ان يقول هناك - [00:07:50](#)

من قد يفهم هذا كيف قال النبي يحدثه عن بني اسرائيل وبعدها يقول ولا حرج ولا حرج آآ تنفي التحديث عن بني تنفي الالزام تنفي الامر. فالعلماء يقولون الاشكال مدفوع اصلا لان الامر اصله للوجوب - [00:08:10](#)

الا اذا صرفه صالح. وقد يكون الامر من اصله امر اباحة. احيانا يكون الامر من اصله امر اباحة حسب القرائن المحتفى بالامر. مثلا بنقول لك كل لحما. ليس معنى قل لي لك كل لحما - [00:08:30](#)

انه يجب عليك ان تأكل اللحم. ما الصوارف؟ الصوارف اننا كل ما طاب لنا كما وردت بذلك النصوص. اذا قلت لك تزوج زوجة ثانية. انكح ما طاب لك من النساء مثنى وثلاثة - [00:08:50](#)

فكلمة ما طاب تفيد ان الامر ليس ليس على الوجوب ليس على الوجوب بدليل قوله نقطع ما طاب لكم من مثنى وان شئتم ثلاث ان شئتم رباع ان شئتم كقول يا اخي فان خفتم الا تعدلوا فواحد - [00:09:10](#)

تفاجأت عقيد بقوله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى يعني اذا كنت تخاف الا تعدل مع اليتيم وتبخسها حقها. فيا اخي النساء كثير تزوج واحدة تزوج اثنين تزوج ثلاث زوجها. اربع ولكن ابتعد عن ظلم اليتيمة. فنفس - [00:09:30](#)

الموضوع اذا قلت لك يا اخي لا تأكل بصلا كل لحما كل سمكا كل كبدة كل دجاج كل وبياكل فاصوليا فانا اعدد لك المباح لاتقاء لاتقاء المكروه او لاتقاء لاتقاء المكروه. فلذلك - [00:09:50](#)

نقول مثلا في آآ السؤال الذي قد يثار الاصل في الزواج التعدد. فالبعض يقول الاصل في قليل ممن في الحقيقة لا استطيع لكنني اقول قليل الذين يقولون الاصل في الزواج التعدد ويستدلون بانكحوا - [00:10:10](#)

طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع. وهذا الاستدلال غير دقيق لانه لازم يقرأ التي قبلها. يعني لو كانت الآية يا ايها الذين امنوا انكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا قلنا ان الاصل هو - [00:10:30](#)

التعدد لكن لما لم يكن الامر كذلك كان الامر ان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من ثم اقول له يا اخي لا تأكل المشتبه يا اخي وكل الحلال وعدد لك الحلال. فيفترقان فصدر الآية - [00:10:50](#)

يؤيد ان الامر ليس للتقعيد ليس للتقعيد. فهو الطعام يظن ان ناسا فهموا من قول الرسول بلغوا عني ولو اية. وحدثوا عن بني اسرائيل اوامر. فيقولون كيف جاء بعدها بكلمة ولا حرجا في هذا الامر. واورد حديثا آآ من اكتحل فليوتر. هو حديث في سند ضعف -

[00:11:10](#)

ومن لم يفعل لا حرج. او من صلى في الوتر ومن لم يفعل فلا حرج فنحن ليس عندنا ادنى اشكال ان الاصل امر الوجوب صرف بصارف وهو رفع الحرج فالنبي عليه الصلاة والسلام يوم النحر جاء رجل فقال يا رسول الله ما شعرت؟ ما شعرت ما رميت حتى - 00:11:40

امسيت قلل ولا حرج. جاء اخذ يقول يا رسول الله طفت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج. جاء ثالث ليقول يا رسول الله نحررت قبل ان اطوف. قال طوف ولا حرج. فهو نفي للاثم. نفي للاسم - 00:12:10

نحده عن بني اسرائيل ولا اثم عليكم اذا حدثتم عنهم ليس المعنى نفي للامر. ليس المعنى نفي. الامر. انما المراد قد لا اثم عليكم اذا انتم اذا انتم حدثتم عنهم لان كان البعض يرتاب كيف احده عن اليهود - 00:12:30

كيف احده عن بني اسرائيل عموما بالاسرائيليات؟ فالرسول قال هكذا. حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج فاذا قوله ولا حرج ليس على المعنى الذي يذهب اليه بعض الناس انه نافي للامر - 00:12:50

انما المعنى لا اثم عليكم اذا انتم حدثتم عنهم اذا كان احدهم يتصور ان هناك اسم. ويلزم في هذا الصدد اه بيان حكم التحديث بالاسرائيليات. الاسرائيليات هي الاخبار التي تنقل عن بني اسرائيل - 00:13:10

تنقل عن بني اسرائيل الذين هم احفاد او ابناؤه واحفاد يعقوب الى ما شاء الله. الى صفية بنت حي بن اخطب الاسرائيلية الى قبلها موسى بن عمران الاسرائيلي عليه الصلاة والسلام - 00:13:30

هارون الاسرائيلي وعبدالله بن سلام الاسرائيلي عدد كبير الى ان يرث الله الارض ومن عليها قبائل بني اسرائيل فالاسرائيليات الروايات المروية عن بني اسرائيل او التي يتناقلها الرواة عن بني اسرائيل كان هذا التأصيل. وبعد ذلك وسعوا بعض - 00:13:50

في اطلاق الاسرائيليات فاصبحت تطلق الاسرائيليات على عموم الروايات التي وعمن كانوا قبلنا وفيها شيء من الغيبيات فشيء من الغيبيات او غير الغيبيات. فكان التأصيل ان بني اسرائيل الروايات عن بني اسرائيل هي الروايات عن نسل يعقوب صلى الله عليه وسلم الذين هم الاسباط الاحدى عشر - 00:14:10

وزرياتهم بعد ذلك اصبحت كلمة الاسرائيليات تطلق على اخبار من سبقونا من سبقونا سواء كانوا من بني اسرائيل او من غيرهم بهم فالحديث عن الاسرائيليات باختصار شديد ينقسم الى سلاسة اقسام - 00:14:36

اولا هناك اسرائيليات ثبتت في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وباسانيد الى الصحابة او ثبت في الكتاب والسنة. فانه ذكر امورا كثيرة عن بني اسرائيل في كتابه الكريم وقال - 00:14:59

واذ قال موسى لقوم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة واذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد قول موسى لقومه ادخلوا الارض المقدسة اخبار اسرائيلية كثيرة في الكتاب العزيز. والرسول ذكر. حديث الثلاثة نفر الذين اوامهم - 00:15:17

هم المطر الى الغار وانحطت على فمه صخرة. حديث الاقرع والابرص والاعمى رجل استسلف اخر ما لا قصة الدنانير والخشب التي القيت في البحر. وقصة الذي زار اخاه في الله. قصص كثيرة ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:15:37

فالقسم الاول من الاسرائيليات اسرائيليات ثبتت وصحت عن رسول الله وحدث الرسول عليه الصلاة والسلام. في المقابل البعيد اسرائيليات تالفة موضوعة مكذوبة تفترى على الله وتفترى على رسل الله الكرام - 00:15:57

فهي باطلة من اصلها وبعضها فيه كفر احيانا بعضها فيه كفر بالله. وهذا كثير جدا في الروايات لكن اهل الاسلام لم يلوثوا كتبهم التي هي كفريات وضلالات شديدة هي تلك التي تقول وحاشا لله تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا ان موسى صارع الرب - 00:16:23

في سيناء والى اخره هذا الباطل والدجل. لكن هذه ليست موضوعنا رضوان الاسرائيليات اخر ضعيفة لكن خطأ لان فيها نيل من الانبياء عليهم الصلاة والسلام ونيل من البعض الشرائع كتلك التي تنقل - 00:16:48

ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة ويقولون مثلا ان داود احب امرأة آآ زوجة اميراه من امرائه فارسله للجهاد حتى يقتل ويتزوج امرأته فجاء الخصمان يتحاكما الى داود لتذكيره بما كان منه - 00:17:08

هذه فيها خدش في حياء في امانات الانبياء واحياء الانبياء عليهم الصلاة والسلام. واسار تتعلق بيوسف الصديق عليه الصلاة والسلام

واسرته تتعلق بهارون عليه الصلاة والسلام كثيرة عصمة الانبياء وحفظ الله للانبياء يرد هذا - [00:17:28](#)

باطل كله اسرائيليات يرفضها كتاب ربنا وترفضها سنة نبينا صلى الله عليه وسلم وكذلك الظن الحسن بانبياء الله وفق ما قاله الله في كتابه الكريم. الاسرائيليات الثالثة التي لا تصدق - [00:17:48](#)

ولا تكذب لا تصدق ولا تكذب. كما قال الرسول لا تحدثوا عفوا لا تصدقوا بني اسرائيل ولا تكذبوهم اتصدقوهم فتصدقوهم بباطل ولا تكذبوهم فتكذبوهم بحق. كم صلة الله مثلا اه فهذه - [00:18:08](#)

يتحدث بها مع اعتقاد عدم ثبوتها وعدم تكذيبها. لكن هي قد تنير بعض الشيء في فهم التفسير احيانا على سبيل المثال في قول الله سبحانه آآ ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت في - [00:18:28](#)

من ربكم وبقية مما ترك ال موسى والهارون تحمله الملائكة. اذا قرأت الاية بمعزل عن اقوال المفسرين تستصعب الاية لكن اذا قرأت حتى الاسرائيليات التي وردت فيها ستفهم ان الملائكة اتت فعلا يراها الناس - [00:18:48](#)

احيانا تحمل التابوت وفيه بقية مما ترك ال موسى والارون قال بعض العلماء ررداد اللواح لما الصلاة موسى واخذت وجمعت فالاسرائيليات فقط يعني تقربك من المعنى وان لم تستطع الجزم تماما بالمعنى لكن - [00:19:08](#)

تفهمك ما الموضوع؟ ما التابوت؟ ما ما السكنة من ربنا؟ آآ ما قصة آآ ما البقية من مطارك ال موسى ولا هارون الصليبيات تبين لك وان لم تستطيع ان تقطع لكنها تفهمك بعض الامور وتقرب لك بعض الامور - [00:19:28](#)

فهذه يتحدث بها ولا حرج. اذا هي ثلاثة اسرائيليات يرفضها الكتاب والسنة. اسرائيليات يشبها الكتاب والسنة. اسرائيليات لا في هذا ولا في ذاك لكن معناها متحمل ومتمشي احيانا مع مع الايات - [00:19:48](#)

في هذا الصدد مثلها في هذا الصدد لا تصدق ولا عفوا لا تصدق ولا تكذب الحديث عن آآ الحديث الذي نحن بشأنه فلا اشكال اذا من قوله صلى الله عليه وسلم - [00:20:08](#)

حديث بلغوا عني ولو اية وحديثه عن بني اسرائيل ولا حرج فمعنى ولا حرج ليس نفيا للامر لكن لا اثم عليكم فهو لتأكيد التحديس الاول ليس لبيان آآ نفي الامر انما هو للتأكيد على انه لا - [00:20:28](#)

اثم عليكم حدثوا ولا اثم عليكم. والله اعلم. وان كانت كلمة ولا حرج احيانا آآ تنفي الوجوب حرج الاسم كما ان الجناح الاسم. فاستدل بعض العلماء بقول الله تعالى وان خفتهم لا جناح عليكم ان تقصروا من الصلاة ان خفتهم ان يفتنكم الذين كفروا. فقالوا رفع الجناح وهذا - [00:20:48](#)

الما مشافعي رحمة الله عليه لا ينفي الوجوب. فالقصد مستحب لان الله قال لا جناة عليكما لا اثم عليكم ان تقصروا من الصلاة ان خفتهم ان يفتنكم الذين كفروا. هذا هو الباب الاول وهذا ملخصها. هذا ملخص - [00:21:18](#)

قسوة. باب مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من نهيه عن بيع الثريا. الثليا ما معناها؟ الا هي من الاستثناء. الثنية من الاستثناء. تقول مثلا بعت لك هذه الدار - [00:21:38](#)

غرفة بعتوا لك هذه الدار الا غرفة. ورواية اخرى عندنا في هذا الباب ان النبي صلى الله عليه وسلم ايضا الرواية نعم بيع الثنية حتى تعلم. فلا اشكال النهي الاول مطلق والنهي الثاني آآ قيد فلا اشكال يعني النبي عليه الصلاة والسلام نام بها الثنية. تقول - [00:21:58](#)

بعت لك هذه الارض كلها الا نخلة. لا يجوز هذا. الارض فيها مية نخلة. يبعث اللي هي الارض كلها الا نخلة فدخلت في الجهالة انا اشتريت منك نخلة ما هي النخلة؟ اذا تلفت نخلة ممكن يأتيني يقول لي نخلتك هي التي - [00:22:30](#)

يقول لها نخلتي الثانية السليمة. فالثنية من الاستثناء لا تعارض بين قول النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن بيع الثنية ونهى عن بيع الثنايا حتى تعلم لان المطلق هنا قيد هنالك فيكون نهى عن بيع الثنائية محمول على انها الثنائية غير المعلومة. تقول مسلا - [00:22:50](#)

في مسمار جحا القصة الشهيرة مسمار جحا بيأتوا كالبيت الا ال المسمار بس حتى كان المسمار معلوم لكن كل شخص بعته هذه دار الا غرفة. طيب اي غرفة هي؟ غير معلومة فرجعنا الى الجهالة والجهالة في البيوع - [00:23:17](#)

لا يجوز البيع مع الجهالة. لا يجوز البيع مع الجهالة. لذلك المخططات الحديثة ولا يؤاخذني يا اخي الشيخ علي التي تباع في عدة مدن جديدة تشتري على تشتري شقق من بنك الاسكان او من غيره وانت لا تعلم شيئا - [00:23:37](#)

لا تعرفها. نعم. ما هي لا توجد شقة اصلا قد تبني قد لا تبني. طب واذا بنيت كيف فتوصيفها كيف مداخلها؟ من جيرانني؟ كل هذا معلوم ومعدوم. ده تبع الجهالة اللي يتبع الثنية. انما - [00:23:57](#)

الثنية هي الاستثناء فلا يجوز بيع الثنية او حتى تعلن تعلم ما الذي استثنيت من البيت. هذا يلحق بالوهاب ايضا. وهبت البيت كله لله تعالى انصار السنة مسلا المحمدية مسلا. واقول الا غرفة - [00:24:17](#)

لا يصلح لابد ان تحدد الغرفة التي استثنيتها من هذا من هذه الهبة. فتدخل الثنية في الهبة آآ كذلك حتى الحقها بعض العلماء بالايامن. بالايامن. والله العظيم ما نواكل من الطعام الا صنف واحد. طب ما الصنف الواحد - [00:24:46](#)

مممكن رز مممكن بطاطس مممكن سلطة قعد يقول لك تعال اتفضل تقول والله ما انا واكل الا حاجة واحدة ما تكلفش نفسك. طب حاجة واحدة مممكن تمشي هذه تمشي شوية لانك تكون بررت اذا اكلت واحدة. طبعا لا لها تفريعات - [00:25:06](#)

مسألة الثنية فلكن الاجمال ان المطلق في نهاية الثنية قيد بقوله حتى تعلم والله اعلم وردت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الاحاديث اوردها الطحاوي في شأن من افضل بنات الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:25:26](#)

فورد حديث يفيد اه ان افضل بناتي زينب اصببت في اصببت في زينب بنت الرسول عليه الصلاة والسلام اصببت في رسول الله بمعنى ماذا لا نعني ان الرسول مات وهي على قيد الحياة. بل هي ماتت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم. ودفنها النبي عليه - [00:25:56](#)

الصلاة والسلام لما اصببت فيه لما كانت مهاجرة جاء هبار ابن الاسود وكانت حاملا فضربها ضربا شديدا او رماها بسهم فاجهضها فاجهضها وكذلك طلقت بسبب اسلامها. اما فاطمة بنت الرسول فكانت في مأمن من ذلك - [00:26:26](#)

فقد كانت مع علي بن ابي طالب وعلي رضي الله عنه ابن عمها ابن عم ابيها فكان يكرم مثواه. فاو لا الحديث الذي اورده من طريق يحيى ابن ايوب حدثنا ابن الهاد حدثني عمر ابن عبد الله ابن عروة عن عروة اه - [00:26:46](#)

تحفظ على تحسين الاسناد عند من حسنوه فهو من طريق يحيى ابن ايوب الغافقي ويحيى ابن ايوب رجلا. يحيى ابن ايوب الغافري في من رجال من رجال السنن الاربعة لكن متقوى احيانا يخرج له مسلم متابعا لكن متقدم - [00:27:06](#)

وهو مختلف فيه فيه تضعيف شديد عفوا فيه فيه ضعف وينفرد احيانا بالفاظ يخالف فيها غيره حديث ان النبي عائشة تقول المساس رجل رسول الله وهما منصوبتان. منصوبتان ويروي ملتصقتان. يروي - [00:27:26](#)

ملتصقتان فرق بين النصب وبين الالتصاق. فيحيى ابن ايوب الغافقي وهو ايضا صاحب حديس يسارية الجبل الجبل القصة الشهيرة المعروفة هناك يحيى ابن ايوب المقابري شيخ الامام مسلم ثقة لكن الغافقي المتقدم - [00:27:46](#)

له مفريد ينفرد بها. فهو راوي هذا الحديث عن اه قال حدثنا ابن الهاد حدسني عمر بن عبيد الله بن عروة عمر بن عبد الله بن عروة عن عروة بن الزبير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة خرجت ابنته من مكة - [00:28:06](#)

بني كنانة فخرجوا في اثرها او في اثرها فادركها البار بن الاسود قال بقرأ حاجة يا كده هل اسلم او لم يسلم؟ ماشي. فادركها البار بن الاسود فلم يزل يطعن بغيرها حتى صرعا فالت ما في بطنها - [00:28:26](#)

واربقت دما فانطلق بها واشتجر فيها بنو هاشم وبنو امية. قالوا بنو امية قال بنو امية نحن احق وكانت تحت ابن عمهم ابن ابي العاص ابن الربيع ابن عبد الشمس فكانت عند عتبة بنت ربيعة. فكانت عند - [00:28:56](#)

بنت ربيعة. وكانت تقول لها هند هذا في سبب ابيك. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بن حادثة الا فتجيبه بزيب فقال بلى يا رسول الله. قال فخذ خاتمي هذا. فاعطيتها اياها. فانطلق زيد فلم يزل يلطف آآ - [00:29:16](#)

عفوا يلطف وترك بغيره حتى اتى راعيا فقال لمن ترعى؟ قال لابي العاصي ابن ربيعة. قال فلن هذه الغنم؟ قال لزيب بنت محمد فصار معه ثم قال هل لك ان اعطيك شيئا تعطيها اياه ولا تذكره لاحد؟ قال نعم فاعطاه الخاتم - [00:29:36](#)

فانطلق الراعي فادخل غنمه واعطاه الخاتم فعرفته فقالت من اعطاك هذا؟ قال رجل. قالت واين تركته؟ قال ما كان كذا وكذا فسكتت فاذا كانت الليل خرجت اليه. فقال لها اركبي بين يدي. قالت لا ولكن اركبي انت. فركب وركبت وراءه حتى اتت - [00:29:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فكان النبي يقول هي افضل بناتي اصيبت في. فبلغ ذلك علي بن حسين بن علي يعني زين العابدين فانطلق الى عروة فقال ما حديثك بلغني عنك انك تحدثه تنتقص فيه حق فاطمة. فقال عمر ما احب ان لي ما بين المشرق والمغرب - [00:30:16](#)

اني انتقص فاطمة حقا هو لها. واما بعد فلك علي الا احدث به ابدا. هذا حديث مشكل بعض الشيء. مشكل من وجوه اولاً من ناحية السند في يحيى ابن ايوب الغافقي كما ترون - [00:30:36](#)

يحيى ابن ايوب يوم قصصا احيانا فيها غرائب ومنها كما سمعتم قصة سارية. تعرفون قصة سارية؟ نعم الشاهد ان قصة مجيء زينب بنت رسول الله عليه الصلاة والسلام. الى المدينة - [00:30:56](#)

القصة الثابتة الاخرى تنافي ذلك. لان ابا العاصي ابن الربيع هو ابن خالتها امه هالة بنت خويلد كان اسر يوم بدر فاطلق النبي سراحه على ان يرسل زينب الى رسول الله - [00:31:16](#)

فكان بطيب خاطره. ولذلك فالنبي اثنى عليه لما اراد علي ان يتزوج ببنت ابي جهل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان حمد الله واثنى عليه انه قد بلغني - [00:31:36](#)

ان ابن ابي طالب يريد ان يتزوج ببنت ابي جهل. واني لاحل حراما ولا حلال ولكن لا تجتمع بنت نبي الله مع بنت عدو الله عند رجل واحد. الا ان يريد - [00:31:56](#)

ابن ابي طالب ان يطلق فاطمة ويتزوج ببنت ابي جهل ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم صهرا له من بني عبد شمس. وهو ابو العاصي بن الربيع قال حدثني فصدقتي - [00:32:16](#)

ووعدني فوفى لي. فهو حدثه فصدقه ووعدته فوفى له انه اطلقه على ان يرسل زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. الا اذا تعددت الوقائع لكن نقول ان هذا السند الذي بين ايدينا - [00:32:36](#)

في يحيى الغافقي وفيه من الكلام ما قد سمعته. ذكر المعلق عن هبار ابن الاسود انه ابن الاسود ابن المطلب ابن اسد ابن عبد العزى ابن قصي القرشي امه فاختة القشيرية يذكر لما حزن ابن - [00:32:56](#)

ابي لهب المخزومية وحزن اه اخوه اخواه لاهم هبيرة وحزن ابن ابي وهب المخزوميان. قد اهدر النبي دمه فقال ان زفرتم بهبار ابن الاسود فحلقيه بالنار ثم اقتلوه. عفوا آ - [00:33:16](#)

فحرقوه بالنار ثم قال اقتلوه فانه لا يعذب بالنار الا رب النار. فلم يلقوه ثم اسلم بعد الفتح وحسن اسلامه وصاحب النبي. صلى الله عليه وسلم هكذا قال لكن على اية حال سنناقش الحديث على فرض ثبوته. وهو قوله هي افضل بناتي اصيبت في - [00:33:36](#)

كيف يقول النبي عن زينب انها افضل بناته؟ قول النبي عليه الصلاة والسلام فاطمة سيدة نساء اهل الجنة. فنقول الامر سهل. ان يكون التفضيل عني به شيء مخصوص. نعم اصيبت في والحديث وضح انها اصيبت يعني هي افضل من ناحية انها اصيبت في. يعني اشد واحدة ابتليت في - [00:33:56](#)

يا زينب ضربت حتى اجهضت وآ اسلمت وهي تحت رجل كافر وكان يؤذيها يعني آ عفوا ما ما اقول كان يؤذيها عفوا لانه ابن خالتها اصلا. آ هي طلقت يعني اصيبت في رسول الله - [00:34:26](#)

صلى الله عليه وسلم فتكون الافضلية مخصوصة. اما الافضلية المطلقة ففاطمة افضل لقول النبي خير نساءها. خديجة خير نساءها فاطمة عليهما السلام. في حين يأتي التفضيل تفضيلا خاصا. وظاهره يهم العموم - [00:34:46](#)

كما تقدم مرارا لقول الله تعالى لبني اسرائيل واني فضلتكم على العالمين. اما انها مخصوصة بالعالمين في زمنهم او انها مخصوصة بالعالمين في جانب من الا وهو كسرة الانبياء فيهم - [00:35:06](#)

فاكثر امة جاءها انبيائها وهي بني اسرائيل. هي اكثر الامم التي جاءها انبياء امة بني اسرائيل كانت اسسهم انبياءهم. كانت تسوسهم

حتى انه اخرج ابن ابي حاتم اثرا ظاهره صحة الاسناد. في التفسير لكنه - 00:35:26

موقوف على ابن مسعود يدل على كثرة الانبياء فيهم قتلة بنو اسرائيل في صبيحة واحدة ثلاثمائة نبي ثم اقاموا سوق بقلهم اخر النهار. يعني مش قتلوا فلسطينيين ولا مصريين ولا قتلوا ثلاثمائة نبي. وفي اخر النهار - 00:35:46

والفجل والجرجير والبصل وكأنهم لم يصنعوا شيئا. ثم اقاموا سوق بقلهم اخر النهار. فالافضلية التي ذكر بعض العلماء ذكرها بعض العلماء هي افضلية في جانب معين في جانب معين الا وهو - 00:36:06

الا وهو كسرة الانبياء فيهم او كسرة المعجزات فيهم الى غير ذلك. هذا فنقول ان زينب لو ثبت الخبر هي في شأن الذين ابتلوا من بنات رسول الله هي افضل واحدة نالت - 00:36:26

اجر البلاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم او في سبيل ايمانها برسول الله عليه الصلاة والسلام. ولا اشكال حينئذ لكن آآ تكلم الطحاوي كلاما اخر ما ادري ما وجه لكن على اية حال - 00:36:46

ممكّن وجه اخر باعتبار كبر سنّها سبقها او ان فاطمة كانت انذاك صغيرة لم تكن بلغت فتكلم على افضل والله اعلم. يعني بالنسبة لرقية وام كلثوم وزينب فتكون الافضل لهن - 00:37:16

انذاك زينب اما فاطمة فكانت صغيرة رضي الله تعالى عنها. طبعاً ان الرسول خص فاطمة بسر عند موته كان زينب قد ماتت. كان زينب قد ماتت هذا اجمالي القول يعني هو اطلال النفس فيه. الحديث الاخير آآ - 00:37:36

لخصه لاخواني حفظهم الله وحديث عمر بن ابي سلمة قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو كن في بيت امي قال اجلس يا بني. سم الله تعالى وكل بيمينك وكل مما يليك. قال فما زالت - 00:38:06

تلك اكلتي بعد او طعمتي بعد. هذا هو الحديث عرضا واذكر عرضا لفائدة يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك. هذه رواية الصحيحين وردت رواية عند الطبراني في معجمه الكبير - 00:38:26

يا غلام قل بسم الله فهذه الرواية فسرت يا غلام سم الله فلذلك قال بعض العلماء رواية الطبراني تقيد بالبسملة فلا تقل عند الطعام بسم الله الرحمن الرحيم. انما قل - 00:38:53

بسم الله في الحقيقة كنا نتوهم ذلك القول ومن ثم قد يتجه شخص الى تخطئة من يقول بسم الله الرحمن الرحيم يعني الطعام بناء على ان رواية الطبراني فسرت يا غلام قل بسم الله - 00:39:15

ويحتج المحتج ايضا بان ابا بكر قال بسم الله. لما قال هذا من الشيطان بسم الله ولكن تجد علماء قالوا هم ما في مانع ان تقول بسم الله الرحمن الرحيم - 00:39:38

لكن الذي يعني من الناحية الحديثية اننا عند مناقشة رواية الطبراني ندرس دراسة مقارنة بين الاحاديث من الرواة الذين قالوا قل بسم الله ومن الرواة الذين قالوا سم الله فرأينا الاكثرين رويوا رواية - 00:39:51

يا غلام اذا اكلت فسم الله دون تعيين لفظة بسم الله والمخرج واحد ما معنى المخرج واحد؟ يعني كل الرواية انصبوا مسلاً على الشيخ صلاح. آآ رواه من هنا ومن هنا خمسين واحد عن الشيخ صلاح يا غلام اذا اكلت فقل - 00:40:16

اه فسمي مثلاً افترض ارقاماً وواحد او اثنين قال يا غلام اذا اكلت فقل بسم الله لكن الشيخ واحد. والقصة واحدة فحملوه على التعدد صعب فلذلك لجأنا الى الترجيح. فبعد الترجيح وجد والله اعلم ان رواية - 00:40:34

فسم الله هي هي الارجح سم الله هي الارجح. فمن ذلك بعد ذلك اذا قلنا سم الله. من قال بسم الله الرحمن الرحيم. هل يقال عنه سمى او لم يسم؟ من قال بسم الله - 00:40:55

يقال عنه يسمى ام لم يسمي؟ كله يسمي. هذا سمى وهذا سمى. بسم الله لها شواهد. بسم الله الرحمن الرحيم في صدور الاتفاقيات انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. في المعاهدات الحربية اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما صلح عليه محمد بن

عبدالله - 00:41:09

اه سهيلة بن عمرو فهناك نصوص في اثبات البسملة في مقدمات الاعمال في مقدمات قراءة القرآن امر اصبح سهلاً علينا. ومن كل

لجنة الى قول بسم الله اه النبي عند الذبح بسم الله اه ابو بكر سمي - 00:41:29

قال بسم الله لكن لا يشتد النكير على من قال بسم الله الرحمن الرحيم. فاذا احتج محتج قال رواية الطبراني وندن بها الرواية الطبراني الاصح الدراسة المقارنة انها رواية مرجوحة وان الرواية الاصح هي قسم الله - 00:41:49
هنا ده شي ارض اما حديث الطحاوي الاشكال الذي اورده الحمد لله من اسهل ما يكون الجواب عليه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك. كل - 00:42:09

الملك وفي حديث انس ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يتتبع الدباء من اطراف القصعة. القصعة موجودة وفيه حنة قطعة امام محمد قطعة امام حسن وقطعة امام صلاح وقطعة امام فلان فالنبي كان يتتبع الدبان من اطراف القصعة. فكيف كن من ماليك وكيف - 00:42:24

وكيف كان يتتبع الدبان. فقال العلماء مجيبين ان اختلفت الاصناف جاز ان تمد يدك. يعني فيه طبق عليه فاكهة. اتوا لك بالفاكهة التي امامك مثلا آآ نوع معين وفي نوع انت تشتهييه لكنه بعيد عن - 00:42:46

فيجوز ان تنتقل يدك الى حيث تشتهي حيس تشتهي ترجم محمد لك ماذا كان فيه لحم كده كثير على فواحد يقوم مادد يده وهجر هبرة من امام الاخر قال ويضيعه وها الامام الثاني كل شيء قدر محمد اياك يعني واسمعي يا جارة فالشاهد من هذا وجه - 00:43:06
جمع بين قوله كل من ماليك وقوله كان يتتبع الدبان من الاطراف القاصحة ان الاطعمة اذا اختلفت الانواع اذا اختلفت جاز انتقال هذا باختصار. الباب مفتوح لاخوانه كي يوجهوا اي سؤال. اتفضل يا وائل - 00:43:31

يقول اخوكم آآ ان البركة تنزل في وسط الطعام وائل حفظك الله ابحسن لنا سند هذه اللفظة. خلاص؟ القاعة دي تثبت عرشك ثم انقش. خلاص ونحن نقول يعني بقولك يعني في اننا لا نغترف من الوسط كل من ما لك ما دام الوسط هو الذي في الطرف فكن مما ليك. لكن اين آآ - 00:43:51

آآ اطلب منك مراجعة سند هذه اللفظة. ان البركة تنزل وسط الطعام. نعم اتفضلي. التخطيط العمراني في هي الشقة دي مسألة اخرى غير مسألتنا يقول اخوكم يدخل التخطيط العمراني في - 00:44:24

التصنيع اولاً فهو لا يكتب في عقد البيع انه عقد تصنيع لا يكتب هذا العقد الذي ابرمه معه ليس مكتوب في انه هو عقد تصنيع. اليس كذلك ابا حذيفة لا يكتب. الشيء الثاني - 00:44:44

في عقود التصنيع السلعة يجب ان تكون مع المكان لازم يكون معلوم ولا لا؟ نعم المكان الذي ستبني عليه كن معلوما. واخذ ترخيصات واستوى على سوقه. حتى تدخل المال للشراء في عقد التصنيع يختلف عن هذا. يختلف عما اذا زهبت الى تاجر دمياطي - 00:45:00
قلت له اعمل لي غر اصنع لي غرفة نوم. اعطيته المواصفات واعطيته نوع الخشب. خشب زان واعطيته وقت التسليم دخلت في عقد التصنيع صنع لي غرفة نوم. معلوم لدى الجميع انه نجار ويصنع. لكن الذي بعد ان - 00:45:22

تشتري ميت متر في مدينة اه حدودها مسلا عشرين كيلو متر مربع اين هي المية متر متى ستهدي من جيرانني في اي الاحياء كل مجاهيل عن مجاهيل؟ وفي النهاية صودرت الاموال ومن اين لك هذا - 00:45:40

يعني الان في مشاكل كبيرة في تحقيقات بين الناس او كان اخوانك معي في في القضية واحد اشترى شقة بناء على مخطط في الدور العاشر مسلا. على سبيل المثال في الدور العاشر. اشترى الشق على المخطط. في الدور العاشر - 00:46:00
واجتلاها بنظام وكان يريد مسلا اداري اشترى شق اداري يصنع فيها مسلا اي شيء مكتب بيصنع فيها عيادة يصنع فيها اي شيء. وتفعل الثمن مقدما والارض معلومة. يعني الارض معلومة - 00:46:20

الارض معلومة. عند التنفيذ مرت سنتان ثلاث سنوات اربع سنوات وما زالت التصريح لم يأت. اوتي بالتصريح. بدأ البناء في البناء الاداري فقط سلاس طوابق فالرجل دفع ملايين للشقة التي في الدور العاشر اداري. كيف كيف يصنعون - 00:46:41
فقال الرجل انا اشتريت من كيداري والثوق الحكومة ما اعطتني تصريح للاداري ماذا نصنع في هذه الحالة؟ مشاكل على هذا الغرار متكررة متكررة بين بين الملاك وبين آآ وبين المشتريين وبين المشتريين والمصائب كبرى الان في المدن الجديدة وفي يعني خسائر

بالملايين ومن المتضرر في النهاية؟ يقول لك ارفع قضية ان ترفع قضية على من ترفع القضية ولا انت عامل عقد بيع مشاكل كسيرة في كل النواحي فالسنة سنة الرسول دافعت عنا كل الاشكالات والحمد لله. فلا تدخلها عقد تصنيع لانهم اولا يكذبونك ونحن نكذب ما نقول - 00:47:29

انها عقد التصنيع لانه ارد العقد فالعقد عقد بيع وبيع والبيع لازم يكون موصوف بوصفا ينافي الجهالة. نعم شيخ. يعني ما تفعله الدولة مع الشباب في مدن جديدة؟ وانه مسلا يدفع - 00:47:51

ستأثر الف مسلا وولدت يشقق خل بالك جدا فيه ملطم هو هذا اللي نتكلم فيه اتوقعنا مع الحكومة ليه؟ الحكومة لا تلوي على شريعة اساء القوانين كون لما بتصدر قانون - 00:48:08

ما بيقولوش نذهب لعلماء الشريعة اولا ننزر الحلال من حرام لأ ما فيش كلام ليس هذا كلام. وان نقول للحكومة يا حكومة تعالي ان تنازعنا في شئ نرده الى الله والرسول - 00:48:23

على الهيئات التي تخطط للدولة في اي مجال وليس للدولة فقط بل كل دول المسلمين ان ترجع الى هيئات شرعية تبين لها قبل اصدار القانون هل هذا القانون يجيزه الشرع يمنعه في اي اتجاه في الاقامات في - 00:48:37

مباني في القوانين في اي شئ. اذا لم يكن يتعارض مع الشريعة وكان من باب انتم اعلم بامور ديناكم او ما لم يخالف شريعة يعتمد الا اما اذا كان يعارض الشريعة لا يعتمد - 00:48:57

فهم يرجعون الى الشرع لا يرجعون الى يعني انت نزعتم في شئ فردوه الى الله ورسوله. لا هنا ردوه الى القانون. القانون بيقول كذا. ومن الطريف ذات يوم مر - 00:49:10

عدسة ايام الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمة الله تعالى عليه مشكلة كان شخص مات هو له ابناء وله ابناء. وترك تركة كبيرة. وكان له بين الولد ازن امه كويتية او آآ ابوه الكويتي. المهم حصلت المشكلة - 00:49:23

الكويت والسعودية في هذه الجزئية بين فالناس يروحوا يستفتوا الشيخ ابن باز رحمة الله عليه قل اه الولد بلغ بلغت بلغ الحلم وبلغ خمسطعشر عاما وقد بلغ الحلم. والكويتيين يقولون القانون يقول - 00:49:41

واحد وعشرين سنة ترجع الفتوى تاني للشيخ ابن باز. الشيخ ابن باز رحمة الله عليه يقول احكام منوطة باناس الرشد وبالبلوغ. البلوغ اصل يقول لك لا القانون. هذا يقول القانون وهذا يقول الشريعة. فيعني ليت الناس يعقلون. بارك الله فيكم - 00:50:01

وحفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:50:25